

شرح الأربعين النووية وزيادات ابن رجب عليها (08-66) للشيخ

صالح بن عبدالله بن حميد

عبدالله بن حميد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له له الحمد في الآخرة والاولى - 00:00:00

واشهد ان سيدنا ونبينا محمدا عبد الله ورسوله بعثه ربه بالهدى تبلغ الرسالة وادى الامانة ونصح الامة وجاهد في الله حق جهاده حتى جعلنا على المحجة البيضاء صلى الله وسلم وبارك عليه - 00:00:20

وعلى الهه الطيبين الطاهرين وعلى ازواجه امهات المؤمنين وعلى اصحابه اجمعين والتابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فان احسن الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:00:45

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار الحديث الحادي والاربعون حديث عبدالله بن عمرو ابن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:01:11

لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به قال النووي قال الشيخ رحمه الله حديث حسن صحيح روينا في كتاب الحجة باسناد صحيح هذا الحديث احتذى الشيخ رحمه الله الى ان يقول فيه - 00:01:35

قال الشيخ رحمه الله ويقصد بالشيخ هنا صاحب كتاب الحجة وهو ابو الفتح نصر ابن ابراهيم المقدسي الشافعي وكتابه هذا الحجة الفه على نهج اهل الحديث اصول الدين كما قلنا احتاج الشيخ الى ان يعزو تصحيحه - 00:01:56

الى هذا الشيخ الجليل لان الحديث فيه مقال لان الحديث فيه مقال كبير من حيث رجال اسناده فان في بعض رجال اسناده متكلما فيهم ومنهم نعيم ابن حماد شيخ البخاري على جلالة علمه وفضله وقدره من حيث - 00:02:31

تقواه وورعه امساكه بالسنة وقوته في السنة الا انه في الحفاظ متهم في حفظه وفيه غيره ومن هنا فان كثيرا من اهل العلم يضعفون هذا الحديث هذا الحديث والشيخ تابع - 00:02:57

الامام الفتح المقدسي في تصحيح هذا الحديث وتحسينه ومن هنا اورده في مجموعاته الاربعينية لا شك ان الحديث من حيث معناه فانه صحيح. وشواهد من القرآن والسنة لا تكاد تحصر - 00:03:23

لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به وبخاصة اذا عرفنا معنى الهوى لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به الهوى يأتي بمعنى الميول والرغبة - 00:03:46

والاشياء التي تتوجه اليها النفس ويأتي الهوى في مقابل الحق ايضا يطلق الهوى في مقابل الحق معنى الباطل لكن المقصود هو الاول وهذا معناه صحيح لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به - 00:04:07

ومعلوم ان الدين مبني على ركنين كبيرين وركنين اساسيين ان لم نقل ان الدين ركنان الدين ركنان الاول الاخلاص لله عز وجل الركن الثاني المتابعة لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:33

ولو تأملت معنى هذين ركنين لوجدتم ان الدين لا يخرج عنهما ابدا ولا يمكن. ولا يستقيم الدين ولا يصح الدين الا بتحقيق هذين الركنين الاخلاص اي عمل تعمله ولو كان على طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو كان صحيحا من حيث - 00:04:54

اتيان الدين به لكنه لا يكون مقبولا اذا لم تكن فيه مخلصا وما كان مسلك المنافقين الا من هذا الخلل المنافقون يأتون بالاعمال

الظاهرة من الاسلام. لكنهم ما الذي افتقدوه؟ افتقدوا الاخلاص - [00:05:18](#)

ولهذا اذا قاموا الى الصلاة اقاموا كسالى يراءون الناس وهذان ركنان مجموعان في قوله تعالى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء مخلصين له الدين حنفاء. الاخلاص معروف - [00:05:36](#)

وحنفاء يعني مستقيمون على الامر مخلصين له الدين حنفاء اذا هذا الحديث يمثل الركن الثاني يمثل ركن المتابعة اما فيما يتعلق بالاخلاص والابتعاد عن الشرك لان لان اعظم مظاهر افتقاد الاخلاص هو الشرك - [00:05:57](#)

ان الشركة بالله عز وجل ليس اخلاصا لانك اشركت مع الله غيره في عبادتك وجعلت لله شريكا فيما تقدم من اعمال والله سبحانه وتعالى اغنى الشركاء عن الشرك والله لا يغفر ان يشرك به - [00:06:24](#)

وهذا سيأتي له مزيد كلام ان شاء الله في الحديث الذي بعد هذا الحديث الذي بعد هذا سيكون فيه كلام عن الشرك ومعناه في قول يا ابن ادم انك لو - [00:06:41](#)

اتيتني بقراب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لاتيتك بقرابها مغفرة. سوف اتكلم عن هذا ان شاء الله لكننا نتكلم عما يناسب هذا المقام في معنى هذا الحديث - [00:06:56](#)

وهو موضوع المتابعة فهذا ففي قوله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به. متطابق تماما مع قوله عز وجل فان لم يستجيبوا لك فاعلم انما يتبعون اهواءهم - [00:07:08](#)

فان لم يستجيبوا لك فاعلم ان ما يتبعون اهواءهم ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله ان الله لا يهدي القوم الظالمين والغريب ان هذه الاية في سورة القصص - [00:07:26](#)

هذه الاية في سورة القصص وسورة القصص فيها قصتان كبيرتان تمثلان مظهر الانحراف الكبير في البشرية قصة فرعون وقصة قارون فرعون يمثل جانب الحكم وقارون يمثل جانب طغيان المال في هذه السورة - [00:07:41](#)

وردت هذه الاية فان لم استجب لك فاعلم انما يتبعون هواهم وورد اية اخرى ايضا تمثل هذا المنهج بشكل عجيب وهو قوله سبحانه وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة - [00:08:09](#)

سبحان الله وتعالى عما يشركون وربك يعلم ما تكن صدورهم وما يعلنون. وهو الله لا اله الا هو له الحكم الاولى والاخرة واليه ترجعون فلو جمعت بين هاتين الايتين لوجدت انهما - [00:08:30](#)

جليتان جدا في تحقيق هذا المعنى اولاهما قوله تعالى فان لم يستجيبوا لك فاعلم انما يتبعون اهواءهم الاية تحصر الدين في امرين لا ثالث لهما في امرين لا ثالث الامر. اما الاستجابة للرسول صلى الله عليه وسلم واما اتباع الهوى - [00:08:48](#)

ليس هناك قسمة ثالثة ابدا ما في. الذي لا يستجيب فقد اتبع هواه. ومن غلب هواه فقد استجاب للنبي ومن غلب هواه فقد استجاب للنبي صلى الله عليه وسلم فان لم يستجيبوا لك فاعلم ان ما يتبعنا يتبعون اهواءهم - [00:09:14](#)

لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئتم به الاية الثانية وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة سبحانه الله وتعالى عما يشكون لاحظ ان الله سبحانه وتعالى جمع امرين هنا - [00:09:31](#)

الخلق والاختيار وربك يخلق ما يشاء ويختار نفى الله سبحانه وتعالى الخير عن الناس وما كان لهم الخيرة الخلق معروف انه لله سبحانه وتعالى ولهذا لا يكاد امة من الامم - [00:09:52](#)

تشك في ان الله هو الخالق وكل الامم الا من شذ من الدهريين وبعض الفلاسفة الذين انكروا وجود الله عز وجل اما كل الامم تعرف ان الخالق هو الله وان الرازق هو الله وانا المدبر هو الله وان هذا الكون كله يجري بتدبير الله وخلقه وتكوينه سبحانه وتعالى -

[00:10:10](#)

ولهذا لا يكاد يوجد في القرآن اثبات ادلة في اثبات وجود الله. او اثبات حق الله في الخلق او حق الله في الرزق. الكلام كله النزاع بين الرسل واموم في العبادة - [00:10:31](#)

ولا ان سألته ما خلق السماوات والارض لا يقولون الله. امن خلق السماوات والارض وانزل من السماء ماء فاخرج به من الثمن رزقا لكم

الى اخره قل ما يزعجكم من السماء والارض. اما انكم تسمعوها الابصار ومن يخرج الحي من الميت. ويخرج الحي والميت من الحي ومن يدبرهن فيقولون الله. فقل افلا تتقون - [00:10:44](#)

فنزاعهم في التقوى والعبادة. والرجوع الى الله سبحانه وتعالى. وعبادته سبحانه وتعالى حق العبادة. اما الاعتراف بالخلق والرزق والامانة والاحياء والتقدير والتدبير وازال المطر هذا معروف ولا يكاد ينكره احد من الامم - [00:11:02](#)

ولم يكن محل نزاع بين الرسل واممهم. انما كان نزاع في العبادة وكان الرسل يأتون ليقول لقومه اعبدوا الله واتقوا اعبدوا الله واتقوا. واطيعوا طاعة الرسل وعبادة الله عز وجل - [00:11:19](#)

وما وما قالوا لهم؟ اعتقدوا ان الله هو الخالق فهم يعرفون هذا الا طاء شدة طائفة اشار اليه القرآن. اما في قول آآ فرعون ما علمت لكم من الله غيري وهذا استكبارا. لان الله عز وجل قال وجحدوا بها واستقالة انفسهم وعلاوا - [00:11:33](#)

لان موسى قال له لقد علمت ما انزل هؤلاء الا رب السماوات والارض بصائر. يعني هو موسى يعلم ان فرعون يعلم ان الله لكنه قال استكبارا واستخف قومه فاطاعوه وكذلك الطائفة الاخرى في - [00:11:52](#)

قوله وقالوا آآه ما هي الا حياة وما هي الا حياة الدنيا. نموت ونحيا وما يهلكنا الى الدهر. هذه الطائفة المنكرة ولم يقترب به القرآن كثيرا لانها شاذة ولا تكاد وان كفيل اثباتات لا شك - [00:12:08](#)

القرآن نفسه من حيث النظر في آيات الله والكون تدل على وجود الله سبحانه وتعالى لكن هذا لا لا يكاد يكون محل نزاع عند كل من عنده ادنى مسكة عقل - [00:12:25](#)

وان تجرد عن الهوى اما الكلام في العبادة توحيد العبادة قال لي صرف هذا لله وحده هذا هو محل النزاع وهذا هو محل اخطاء الامم والانحرافات ولهذا قال سبحانه وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة - [00:12:35](#)

الله سبحانه وتعالى نفى الخيرة ولم ينفي الخلق عند الخلق مسلم. معروف انه لا يخلق وما قال وما كان لهم الخلق لانهم اصلا هم من ادعوا الخلق. وما ادعوا لالهتهم انها - [00:12:57](#)

وما ادعوا لانفسهم شيئا من هذا انما نازعوا الله تعالى الله نازعوا الله في حقه في العبادة. فجعلوا شركاء يعبدونهم وجعلوا يصرفونهم وجعلوا يخافونهم وجعلوا لهم شفعاء. وما نعبدهم لان يقربنا الى الله زلفا ام اتخذوا الله شفعاء في اشياء كثيرة - [00:13:07](#)

نشره القرآن وبسطها و رد عليها وكل ما فيها من شبه ازالها وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة هذه قضية مهمة ان ان يتفحصها المسلم وان يعرفها من اجل ان يقيم الدين على وجهه - [00:13:25](#)

وان اقيموا الدين. لا تكن اقامة الدين على وجهه الا بفهم هذه القضية وهي قضية كبرى كما قلنا تمثل ركن الدين الثاني وليست القضية يعني وليست مخاطبا بها الكفار فقط. انما حتى المؤمنون - [00:13:46](#)

الله عز وجل يقول وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امره ومن يعص الله ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون الامر خيرة من امره - [00:14:00](#)

ليس للمسلم خيار البتة في اي شيء يأتيه من عند الله وعند رسوله صلى الله عليه وسلم وكذلك قوله سبحانه فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب - [00:14:22](#)

فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم. وقال الله عز وجل الا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين اذا اذا كانت الخيرة لله سبحانه وتعالى - [00:14:39](#)

والمسلم يسلم ان الخيار لله وان الامر لله وانه لا يتحقق العبادة لا تتحقق منه العبادة على وجهها الا اذا استسلم لله عز وجل وسلم بكل ما يأتيه من عند الله ولم - [00:14:53](#)

تكن لهواه مدخل ولم يكن لميوله النفسية مدخل ولا لمستحسنيات عقله مدخل من هنا تأتي قضية البدع تأتي بانحراف البدع تأتي لان الانسان خرج عن الجادة وغالبا ما اخرجها الهوى. ولهذا اهل البدع يسمون اهل الاهواء - [00:15:09](#)

البدع يسمون اهل الاهواء. وآآ غالبا البدعة مصدرها هواء ومستحسن عقل بعيد عن الشرع لا يمكن لان الشيء الذي وافق الشرعة او

كانت اجتهادات لها وجهه لا تسمى بدعة الشيء الذي له مستند شرعي او اجتهاد مبني على الشرع فهذا صاحب لا يسمى مبتدعا -

[00:15:34](#)

غالبا منهج البدعة هوى لتأمل معنى الخيرة حتى نعرف كيف كيف البدعة قائدها الهوى الخيار لله عز وجل لرسوله صلى الله عليه وسلم وما كان لمؤمن وانا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة. لا مانع ان نعرف العبادة - [00:15:59](#)

ونبسط قليلا فيه حتى نعرف حدود الخروج عن ضابط العبادة العبادة لها تعرفان الحقيقة الاول هو اسم جامع في كل ما يحبه الله ويرضاه من الاقوال والافعال الظاهرة والباطنة اسم جامع لكل ما يحبه الله من الافعال من الافعال من الاقوال والافعال الظاهرة والباطنة - [00:16:21](#)

ولهذا قلنا ما يحبه الله وطبعا لا نعرف الذي يحبه الله الا عن طريق الوحي الكتاب والسنة. لا نعرف ما الذي يحبه الله التعريف الثاني وهو ادق وهو الذي يخدم مقصودنا - [00:16:47](#)

العبادة ما امر به شرعا من غير من غير اقتضاء عقلي ولا اضطراب عرفي ما معنى ذلك العبادة ما امر به شرعا من غيري اقتضاء عقلي ولا اضطراب عرفي والذي يهمنا هنا - [00:17:02](#)

الامرين الحقيقة لا الاكتظاظ العقلي ولا الاضطراب العرفي ما امر به شرعا. اذا العبادة مصدرها الشرع العبادة مصدرها الشرع. ولا يمكن ان تعبد الله عز وجل الا بما شرعه. على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم. لا يمكن ان تعبد الله بشيء تأتي به من - [00:17:28](#) ابدأ هذا جانب ثم ايضا ينبغي انه لا يكون لعقلك في العبادة مدخل بمعنى لا تعبدوا الله بمستحسنات العقول ولهذا قال من غير اقتضاء عقلي لان عادة الانسان اذا عبد الله بمقتضى عقله فقد عبده بهواه عبده بشيء يستحسنه. ولهذا طبيعة العبادة التذلل والخضوع والانقياد - [00:17:45](#)

وكلما كنت اكثر خضوعا وانقيادا واستسلاما كلما صحت عبادتك العبادة من التذلل والخضوع ولها طريق معبد يعني مذل اذا العبادة مصدرها الشرع ولا مدخل للعقل فيها البتة من غير اقتضاء عقلي - [00:18:12](#)

بخلاف العادات. العادات اللي العقل فيها مدخل. ولهذا فتحها لنا الشرع. العبادات انتم على الامور دنياكم في تصريف الناس في امورهم اموالهم دنياهم معاملاتهم آآ طرق التربية في ضوابط طبعا هم ضوابط الشرع بحيث لا لا يعارض شرعا - [00:18:36](#) ما كان لا يعارض شرعا فهو مقبول مفتوح. ولهذا يستعمل الناس عقولهم في هذا بشكل واسع. اما العبادة فلا العبادة لا مدخل للعقل فيها لانه عادة لو دخلها العقل ما كانت عبادة - [00:18:54](#)

اذا كان الانسان اذا كان الانسان يعبد بمقتضى ما يستحسن لم يكن فيها ذلك الخضوع اما اذا كنت عبدت الله لانه امرك بعبادته كان هذا هو العبادة الحقيقية وان كان طبعا لا يعني كل كل امر الله لا شك انه داخل تحت الحكمة - [00:19:09](#)

والله سبحانه وتعالى ما نزه عن العبث هذا شيء معروف لكن ليس معنى هذا انه لا بد ان تدرك عقولنا الحكمة لا كثير اشياء لا تدركها عقولنا وعدم ادراك عقولنا لها لا يعني انها خارجة عن الحكمة لا - [00:19:28](#)

فينبغي ان نفرق بين هذا وهذا انما كلامنا عن العبادة انه لا تكون عبادة الا في مقتضى الامر بمعنى خضوع واستسلام وانقياد. اذا العبادة ما امر به شرعا من غير اقتضاء عقلي. ولا اضطراب عرفي يعني ليست خاضعة للعادات - [00:19:42](#)

لماذا؟ ليش تخاف على العبادات؟ ليس لان ابائي كذا وكذا فعلوا اني وجدت القمر الفلانيين او لانهم كانوا يذهبون الى المكان الفلاني او يتعبدون في المكان الفلاني او العبادة على الامر - [00:19:59](#)

لا لا خاضع للعادات ولا انا وجدنا ابانا على امة وانا على اثارهم مقتدون او مهتدون انما لا هي للعادات خاضعة ولا لمستحسنة العقول خاطئة اذا بهذا الفهم للعبادة نسترجع النص - [00:20:11](#)

لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به اما اذا كنت تعبد بهواك انت فقد انحرفت وقد الحمى يخرج من الملة وقد يكون اقل الانحراف درجات وزوايا. اذا كان الامر كذلك واذا كان هذا هو معنى العبادة تأتي الى الخيارة - [00:20:28](#)

حتى نعرف انه ليس لك خيار ما كان لهم الخيرة والعبادة كما قلنا لا لا دخلها للعقل فيها طيب الله سبحانه وتعالى له ان يختار وربك

يخلق ما يشاء ويختار - 00:20:48

اختار مكة وجعلها عرصات الشاعر واماكُن هذي الشعائر الخاصة له ان يختار لو اختار غيرها لكان له ذلك فاختارها وجعل لها من القدسية ما جعل وجعل فيها من المناسك ما جعل. وامرنا ان نستسلم ومن يعظم حرّمات الله فهو خير له عند ربه وما يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب - 00:21:03

اذا اختار من الاماكن مكة اختار المدينة اختار بيت المقدس الذي اسرى بعبدِه ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله. ففيه بركة خاصة اذا مكة فيها بركة مثلا ان اول بيتي وضع للناس الذي بكت مباركة - 00:21:27

بيت المقدس وما حوله فيه بركة ولا يمكن وليس من حقك ان تقول المكان الفلاني في براك لانك لا لا تملك ان تقول فيه بركة لان هذي قضية عبادة. قضية لله هو الذي ما يزن الاماكن - 00:21:49

وهو الذي قال هذا مكان مبارك وهذا سكت عنه والنبي صلى الله عليه وسلم هو الذي حذرنا من ديار الذين ظلموا انفسهم لا تجلسوا فيها ولا تأكلوا فيها ولا كما قال في ديار حجر بن ثمود - 00:22:09

لان قضايا عبادية وقضايا استسلام العبادة استسلام. لا تستطيع ان تقيس عليها لا يقاس عليها حينما يقول مكة مباركة ما تستطيع تقول جدة كذا او تقول الرياض فيها كذا وتقول فلان ولا القاهرة ولا دمشق ولا اي مكان اخر او في - 00:22:26

او غيرها ولا شك ان الارض ارض الله والله معبود في كل مكان. لكن التميزات الخاصة التي ورد فيها النصوص لا يمكن ان يلحق بها غيره. ولا اماكن قبور ولا اماكن اولياء ولا تستطيع - 00:22:46

المكان الفلاني الولي الفلاني المبارك لا ولا تملك هذا وهنا بهذه المقارنة تدركون كيف يكون الانحراف اذا الاماكن الله سبحانه وتعالى هو الذي يختارها وهو الذي يضع فيها ما يشاء - 00:22:59

يضع لها مشاعر عرفة مثلا ليست حرام ولكنها وادي محسر حرم وليس بمشعر مثلا مزدلفة مشعر وحرب. مكة مشعر وحرم. وهكذا. اذا اماكن موزعة عرفة حل. خرج الحرام. لكن لكنه من المشاعر - 00:23:18

والحج عرفة وايضا ليس هناك في عرفة الا يوم التاسع من ذي الحجة. الايام الاخرى عادية في عرفات يقضي عبادة استسلام ليست لا خاضعة لا لعقل ولا لعادة اذا هذا نموذج من الاختيار المكاني - 00:23:39

نأتي لاختيار الزماني الله سبحانه وتعالى اختار الازمنة وجعل لها مزيد فضل شهر رمضان المبارك المعظم في خصائص وفيه مزايا وفيه انواع عبادات خاصة وفيه فضل ومزيد فضل وفيه آآ درجات وفيه ما توجد في غيره - 00:24:01

ولا يسبها الواحد يقول شوال او شعبان او رجب او محرم او صفر محرم له ميزة اذا ستأتي. اشار اليها اذا ايضا الله هو الذي اختار الزمان. وهو الذي قال رمضان فيه كذا وكذا. ولو جعله في شوال لقبناه - 00:24:23

ولو جعله في شعبان ليس لنا الا ان نستسلم ايضا حتى رمضان جعل بعظه افضل من بعض العشر الاخيرة افضل ايامه. كما اخبرنا نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وجعل فيه ليلة هي خير من الف شهر - 00:24:40

ليلة القدر افضل لياليه اختاره وقال هذه الليلة هي كذا وكذا ما تستطيع ان تقول ليلة اول من رمضان خير من الف شهر ولا ليلة خمسطعشر من رمضان او او شعبان خير من الف شهر - 00:24:57

ليلة القدر هي التي خير لنا في الشهر عدد هو الذي جعل العدد عشر ذي الحجة لها مزيد فضل ولد ودلت الاحاديث على فضلها بل حتى قال العلماء في قوله تعالى وليالين عشر انها عشر ذي الحجة - 00:25:13

يوم الجمعة لها مزيد فضل اه يوم العاشر من محرم عاشوراء صيام يوم عرفة صيام عشر ذي الحجة الاثنين والخميس لها مزيد فضل وتخص بالصيام لكن ما تخص الثلاثاء بالصيام ولا يوم السبت بالصيام ولا يوم الاحد - 00:25:29

لك ان تخص الاثنين والخميس فقط الجمعة لها مزيد فضل كما هو معلوم لكن ما يجوز الصيام فيها حتى تلاحظ ان العبادة مبنية على النص الجمعة هي من فاضل وهو عيد اهل الاسلام. لكن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن افراده بالصوم - 00:25:50

يقول والله يا اخي هذا يوم فاضل وزمن فاضل ايش معصوم فيه القضية واقفة على النص نعم له فضل وتسبب فيه الاكثار من الصلاة

00:26:11 - على النبي صلى الله عليه وسلم ويوم الجمعة وفيه ساعة اجابة وفيه كذا لك صيام لا

لان نفس العبادة ليست خاضعة لا اجتهادنا ولا لعقولنا ولا لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به اذا نرى الاماكن الفاضلة والازمنة الفاضلة ونقف عندها عشر ذي الحجة ايام التشريق ايام آآ اكل وشرب وذكر الله عز وجل ولها مزيد فضل في في في في

- 00:26:28

وقتها في شعائرها ومشاعرها الى اخره. الاثنين الخميس عاشوراء واليوم التاسع يصوم يوما قبله ويوما بعده الى اخره يوم الاثنين والخميس ايام البيض ايضا كذلك ايضا في قضية العدد هذا الزمان - 00:26:58

هذا المكان والعدد في اشيء من العبادات بين لنا النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا فلا نزيد عليها ولا ننقص تسبيحات ادبار السواد
ثلاثة وثلاثين ونحمد الله ثلاثا وثلاثين. ونكبره ثلاثا وثلاثين لا نزيد عليها - 00:27:19

تصيب السنة اذا فعلت ذلك وتقول لا اله الا الله تمام المئة حديث من الرواتب فيه سنن مفتوحة اذا لا تحصرها ولا تقبل لا اله الا الله
الف ولا الفين ولا ستة الاف ولا مئة الا الذي دعا الى النص - [00:27:44](#)

في مائة مرة. اذا كان مفتوح مفتوح لك ان ان تذكر الله الفا ولك ان تذكر الفين لكن لا تعتقد ان ان السنة الاقتصار على هذا الالفين او على هذا الالف لا لا - [00:28:03](#)

لا تحصر ما فتحه الشرع ولا تفتح ما حصله الشرع هذه العبادة ما جاء في عدد التزامه. وما جاء مفتوحا لا لا تحصره لماذا؟ لانك تعبد الله بما امرك لا لا تعبد بما اشتهيت - 00:28:19

ولهذا البدع جاءت من ماذا؟ جاءت لان الناس فتحوا لانفسهم اشياء عبدوا الله عز وجل مشتهى عقولهم ومشتهيات نفوسهم لو جئنا الى المولد مثلاً لا شك ان الباعث عن المولد مبعث حسن - 00:28:36

ولا شك ان النوايا المتعبدین حسنة ولا شك انهم يتقاطرون حبا للنبي صلى الله عليه وسلم واي مسلم لا يحب النبي صلى الله عليه وسلم حب النبي صلى الله عليه وسلم دين - 00:28:56

وحب النبي صلى الله عليه وسلم يعني من امهات الدين بل يعني حاشا مسلم ان يبغض الرسول صلى الله عليه وسلم فان من ابغضه كفر قطعاً لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من ولده وولده والناس اجمعين. عليه الصلاة والسلام بابي هو وامي عليه الصلاة والسلام - 00:29:10

مجرد الباعث وحده لا يكفي لا شك ان الباعثة لمسألة المولد مثلاً هو حب النبي صلى الله عليه وسلم. قطعاً وكذلك الباحث له هو ان الناس قد يقول قال والله يا اخي الناس مشغولين في الالهواء ومشغولين في الكورة ومشغولين في الفنينين لماذا ما نخليهم -

00:29:30

يشتغلون بالنبي صلى الله عليه وسلم. البعث هذا صحيح وحق ولا بد ان ان يفقه الناس سيرة النبي صلى الله عليه وسلم. وان وان
نملاً رؤوسهم وعقولهم وبيوتنا بسيرة النبي صلى الله عليه وسلم كتبنا وقراءة - 00:29:50

وسماعا ونتعاهد اولادنا في ذلك لكن ليست هذه القضية القضية ان تخصص يوما وتعتقد عبادة وتقرب وتتقرب فيه الى الله عز وجل من قال لك هذا تتقرب الى النبي تتقرب الى الله بحب النبي هذا دين قطعه. وتتقرب الى الله بقراءة سيرة النبي ص - 00:30:05

تحمّل أولادك وأهل بيتك ومن حولك على أن يفقهوا السر هذا حق. لانه أسوة. ولقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة. ولا تكون أسوة إلا هذا قطعا هذا ما في أشكال - 00:30:29

لكن ان تخصص يوما وتعتقد انك متعب فيه هو النبي صلى الله عليه وسلم لم يؤثر عنه شيء من ذلك ولم يؤثر عن صحابته انهم فعلوا شيء من هذا ان تخصص يوما وان تعتقد ان له مزيد ثواب له مزيد اجر بهذا التخصيص اما مجرد القراءة لا شك ان فيها - 00:30:42

قراءة سيرة النبي صلى الله عليه وسلم قطعاً في اجر. اذا صلحت النية وحسن القصد وقراءته ايضا لا شك انه من الدين ايضا من حيث انها مقصودها التأسي والافتداء ومعرفة اه حال النبي صلى الله عليه وسلم ومع قومه - 00:30:59

وما كابد عليه الصلاة والسلام وبذله في اقامة دين الله ورفع اعلام الدين لا اشكال فيه ولا ينازع فيه مسلم انما النزاع في تخصيص

يوم معين والاعتقاد بان بانه عبادة وان له مزيد فضل - 00:31:19

سواء كان يوم الثاني عشر من ربيع الاول او الى اخره وانت لو لو تأملت امام ما قلناه في قضية في قضية الخيرة والاختيار اولا هناك خلاف في مولد النبي صلى الله عليه وسلم متى؟ هو لا شك اليوم الثاني عشر - 00:31:37

ربيع الاول حتى في في خلاف ايضا لو نظرت ايضا الى حال صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اظن احد يبلغ حب النبي صلى الله عليه وسلم كما بلغ الصحابة - 00:31:57

من حيث حبهم له عليه الصلاة والسلام. وبذلهم انفسهم واموالهم وخروجهم من ديارهم وفداهم للنبي صلى الله عليه وسلم بكل ما يملكه في مهج قلوبهم رضوان الله عليهم وارضاهم ولهذا لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة. والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار - 00:32:15

والذين يتبعون رضي الله عنهم ورضوا عنه مرضي عنه لما قدموه من جليل الخدمات محمد رسول الله والذين معه اشداء الكفار رحماء وبينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون فضل المهر والرئاسي وهم في وجوههم - 00:32:39

ما بلغوا ذلك الا بما قدم من بذل وحماية للنبي صلى الله عليه وسلم ودفاع عنه واستماتة في دعوته ونصرة له عليه الصلاة والسلام فما فلا اظن احد ان يبلغ - 00:32:57

منزلة الصحابة رضوان الله عليهم ومع هذا ما فعلوا شيئا من ذلك وما حدث ولا ولا حاولوا في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ولا بعد وفاته مع انهم من احرص الناس على كل شيء يتعلق بالنبي صلى الله عليه وسلم - 00:33:13

لماذا؟ لان لان فقه عبادته هو هذا اخيرا الاختيار ليس لنا ليس نقول هذا يوم فاضل وهذا يوم ليس بفاضل ليس اليه نعم لكي اقول لهم وان كان لا شك حتى حتى ولو عرفنا التاريخ ولو عرفنا الموعد ولو عرفنا - 00:33:33

لان لان اولا مناسبة الاسلام فاضلة والعلة التي نقولها في في حب النبي صلى الله عليه وسلم كان ينبغي ان تنسحب على كل شيء تنسحب من الهجرة وعلى البعثة المولد وعلى اه مغازي النبي صلى الله عليه وسلم وخاصة الانتصارات بذل الكبرى والاحزاب الى اخره في اشياء كثيرة مواقع مشهودة ومحفوظة - 00:33:53

من سيرة نبينا صلى الله عليه وسلم بل ان كل لحظة من لحظات حياته عليه الصلاة والسلام شرف. وقلادة يطوق بها المسلم عنقه عليه الصلاة والسلام لا نملك ان نخصص هذا وهذا ونتقرب الى الله بشيء لم - 00:34:13

آآ يشرح النبي صلى الله عليه وسلم ولا ربنا سبحانه وتعالى قضية الاسراء والمعراج نعلم انها من قضايا الاسلام الكبرى وهي ثابتة بالكتاب والسنة ومنكرها كافر الذي ينكر الاسراء كافر لانه جاء في القرآن - 00:34:35

سبحان الذي اسرى بعبد له ليلة من المسجد الحرام في المسجد الأقصى. وكذلك ايضا المعراج في في الصحاح وكذلك في قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم والنجم اذا هوى صاحبكم وما ينطق عن هواء والى اخره - 00:34:54

لقد رأى من آيات ربي الكبرى ثم دنا فتدلى فكوك هذا في جبريل ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين فاوحى الى عبده ما اوحى ثابتة قطعاً على اليسرى والمعيار ثابت ومنكره كافر - 00:35:09

لكن ينتظر في التاريخ تجد ان يوم الاسراء مختلف فيه متى متى حصل في ربيع وقيل في رجب وقيل في رمضان وقيل في شوال اختلف العلماء كثيرا فيه وان كان كثير من العلماء يرجحون ان يوم سبعة وعشرين رجب - 00:35:27

لكنه لماذا اختلف لو كان يوم عبادة ما يمكن يختلفوا فيه ولو كان يوم عبادة لقال النبي صلى الله عليه وسلم سجلوا هذا اليوم او حتى لو كان محل اهتمام نفسه من ذاته لحفظه الصحابة. حفظوا لنا الدين كله - 00:35:44

وحفظ الله لنا الدين كله لو كان هذا منه لحفظ ولما اختلفوا فيه متى يكون فاذا تخصيص نوع عبادة سواء صيام او صدقات او عمرة او هذا كله لا دليل عليه ابدًا ولا نملك وليس لنا ذلك - 00:36:01

ليس لنا ان نقول الامام الفلاني وان كان كما قلت الغرض شريفا وان كان الغرض شريفا والغاية نبيلة. ولا شك انها يعني ولهذا مع الاسف النزاع الذي يتنازع بين المتبعين والمبتدعين - 00:36:21

يقول انتم هذا ائتلاف مع حب الرسول صلى الله عليه وسلم وهذا يتلافى مع كذا وكذا ومن قال ذلك هل حب النبي صلى الله عليه وسلم بمجرد ان اعمل ما اشتتهي وانا احب النبي صلى الله عليه وسلم او ان اعمل ما يشتهي هو - [00:36:36](#)

قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني هل من يحب الله يعمل ما يشتهي وين كان غايته نبيلة اذا كنت تحب الله اعمل باتباع الرسول صلى الله عليه وسلم. والاية واضحة في رسم المنهج - [00:36:51](#)

ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبيكم الله هو يغفر لك ذنوبك والله هو غفور رحيم لهذا يتبين لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به. وليس هواه تبعا لرغباته. او لميوله النفسية. وان كانت مقاصده حسنة - [00:37:08](#)

المقصد الحسن وحده لا يكفي. والاخلاص وحده لا يكفي. فلا بد فيه من المتابعة ولهذا قلنا في مطلع الحديث ان هناك ان هناك ركنين. الاخلاص المتابعة الاخلاص نتكلم عنه كثيرا تكلمنا عن المتابعة لانها هي التي تتعلق بالحديث - [00:37:35](#)

اذا جئت لهذه الاشياء والى هذه الانواع من المبتدعات تجد ان ان رائد اصحابها حسن وان مقاصدهم حسنة ولكن هذا وحده لا يكفي لابد مع المقصد الحسن الاتباع الصحيح لا تملك انت - [00:37:52](#)

ان تجتهد وترى لنفسك عبادات. ولهذا الانحراف يبدأ يسيرا الانحراف يبدأ الان لو لاحظتوا حقيقة يعني بعض ممارسات البدع حتى في المولد مثلا في اناس يعني وخاصة اللي يحاولون يقتربون من السنة قد يكون الابتداء عندهم خفيفة - [00:38:11](#)

بينما اخرون يزداد الابتعاد عن الابتعاد عندهم اما ان يأتون بمنكرات في نفس في نفس الابتداء. بل حتى فيما يقال حتى بعضهم قد يشرب الخمر فيها. لان مجرى الاحتفال ويضعون كاحتفالات - [00:38:34](#)

صار في اعيادهم ومواردهم ويضعونها مجرد احتفال سيدي محمد فيه وتعالوا يصلون ولا يعرفون الله وانما خمور ورقص واشياء بل كما تلاحظون حتى المتعبدون ايضا شدة الانحراف تحولت العبادات عندهم الى رقص - [00:38:52](#)

في بعض الطرق الصوفية فيها رقص عجيب. رقص وزمر وصفر واشياء بل حتى يكون اختلاط رجال ونساء بشكل يعني لا لا على طريق الله ولا على طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومع هذا يظنون بهذا انهم - [00:39:13](#)

قريبون من الله عز وجل لماذا؟ المقصد حسن. والمبتدأ حينما ترى اسلافهم. اسلافهم كانوا قريبين جدا لكن لا يزال الانحراف يتسع يتسع حتى لو جئت تقرر النص بعيد بعيد جدا. لكن مع الاسف انهم كأنهم يقولون انا وجدنا اباؤنا على امر فتجد هذا يقول الشيخ الفلاني وهكذا الجيل الفلاني للقرن نحن الان في القرن - [00:39:32](#)

خمس عشر مثلا الرابع عشر فتجأ الى الى الثالث عشر الثاني عشر الحادي عشر قد يجد رؤوس او اشياء لشواهد لما يعمل الان الانحراف يتدرج ولهذا رقصات واغاني واشياء بشكل عجيب وترانيم لا يفقهون معناها شيئا - [00:39:57](#)

مجرد اغاني وتسلي ولهذا هذا تحبه النفوس يعني البدعة تحبها النفس. والبدعة فيها نوع تجديد وفيها نشاط وايضا لا لا تكلف كثيرا. بخلاف الالتزام الالتزام لان العبادة يعني ان صح التعبير ان صح التعبير الروتين - [00:40:18](#)

ليس لك ان تخرج. بينما لا. البدعة توافق هوى النفس. ولهذا اللي يوافق هوى النفس يكون نشيط تجد تجد انشراح لانها فعلا تتمشى مع معاني. ولهذا لازم يتجدد واي شيء جديد تحبه النفس - [00:40:39](#)

ولو استمر على حال واحدة لملوه ولهذا يزداد الانحراف بشكل عجيب من هنا ندرك فعلا انه ان حقيقة الاتباع مخالفة الهوى اما الاستسلام للهواء هذه ليست اتباعا لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جت به. لا ان يكون حبه للنبي تبعا لهواه هو - [00:40:56](#)

هنا نأتي ايضا نعاود مرة اخرى في قضية الاختيار ربك يخلق ما يشاء ويختار هو اللي يختار لنا الايام واختار الليالي واختار الازمنة واختار الامكنة واختار العدد واختار الهيئة. حتى هيئة الصلاة مثلا وهيئة العبادة - [00:41:22](#)

نلتزم الهيئة التي جاءت للشرع كما قلنا لا رقص ولا شيء لانه ولهذا يعني عاب الله عز وجل على اليهود والنصارى انهم اتخذوا دينهم هزوا ولعبا شيخ الزين هو هزوا الولاة قد هز ولعب. وانت لو لاحظت فعلا الشطط في البدع والشطط في الاسترسال في البدع. تلاحظ انه فعلا هزل ولعب - [00:41:40](#)

بينما العبادات الحقيقية عبادات صارمة. وعبادات منضبطة وعبادات ملتزمة. بينما حقيقة لو نظرت بعين الشرع لكثير من البدع

وخاصة بعض الطرق الصوفية ولو نرت من بعد قلت ماذا يعملون هؤلاء - [00:42:04](#)

شيوخ بلحام وعمائمهم يتكسرون تكسر كانهم مجانين ديننا ارفع واسمع وديننا دين النجاة وديننا عبادات فيها كلها وقار وكلها احترام وكلها صلة بين العبد وبين ربه الذي اخشى ان هؤلاء حتى بمظاهرههم العبادية وشكلهم الجماعي ان ان يدخل في نفوسهم يدخل في نفوسهم من الرئة ايمان الله به عليه - [00:42:24](#)

تنشيطنا وعبادات جماعية واشكال وترانيم لا تدري من من اين جاءت ولا يمكن ان تجد لها سندا بطريق صحيح. الا اثار عن مآثورات عن بعض مشائخ من عهد من عهود - [00:42:51](#)

لا يعتمد عليها سند فمن هنا تدرك ان القضية خطيرة وان وان ابدأ لا يكاد تكون بدعة الا راجعة الى الهوى ومردّها الى الهوى حينما نقول هوى ليس الهوى بمعنى ان ان ينبغي ان تفهموا كما قلنا في مطلع الحديث ان الهوى له اطلاقان - [00:43:05](#)
اللي احيانا الهوى بمعنى الظلم والميول اللي هو معناه ضد الحق لكن الهوى بمعنى رغبات النفس هنا يعني لانه تعبدوا بشيء استحسنت نفوسهم. ووجدوا انشراحا في صدورهم. من غير ان يرجعوا الى الاصل والى المصدر والى النص. هنا مجرد وجد استحسان - [00:43:29](#)

صحيح الغاية صحيحة كما قلنا غاية صحيحة ومقصود حسن ويقصدون الجنة ويقصدون رضاء الله ويقصدون ارضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ويعبرون حبه عن حبهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:43:50](#)
لكن هل هل نعبر عن حبنا لرسول الله صلى الله عليه وسلم باشيء لم يشرعها رسول الله صلى الله عليه وسلم قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني. وكذلك ان كنتم تحبون الرسول فاتبعوه - [00:44:01](#)

لا ليش انت محبة الرسول بان تعمل انت ما تشتهي اي عبادة اعرضها على النص ليس لك ان تجتهد في العبادة ابدأ البتة تجتهد في امور الدنيا؟ نعم. تجتهد في الاحكام القضايا التي تجتهد. لكن في عبادة ما تجتهد. ولهذا العلماء نصوا ان العبادات لا يقاس عليها وليس فيها قياس - [00:44:15](#)

لا يقاس فيها ولهذا قال العبادات توقيفية من القواعد المشهورة في العبادات ان العبادة توقيفية بمعنى لا مدخل للعقل فيها لا مدخل لان خضوع لله ما كان لهم الخيرة وما كان لمؤمن ولا لمؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم خيرا فليحذر الذين يخالفوا عنهم ان تصبهم فتنة - [00:44:36](#)

اوسمه على ذلك اذا بهذا نتبين معنى هذا الحديث لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به طبعاً لا يؤمن هنا مذهب اهل السنة والجماع انه اهل السنة والجماع انه - [00:44:58](#)

نفي الايمان هنا يدل على لا شيء انها خطيرة وحتى قالوا كباثر. ولكن قد ليس بالضرورة ان يعني كفر اينا معنى انه نفي عنه الامام ويختلف طبعاً احيانا قد يصل النبي صلى الله عليه وسلم الى درجة الكفر وقد يكون اقل من ذلك - [00:45:19](#)
ومثل قوله صلى الله عليه وسلم والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله قيل من يا رسول الله قال من لا يأمن جاره بوائقه ليس معناه انه كفر وانما معناه انه يدل على خطورة الامر وعلى انتفاء - [00:45:39](#)

اه انواع من الانتفاء الايمان عن هذا الذي ارتكب المرتكب من نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يكون هواه تبعا لما جذبه. فاذا هواك يكون تابعا ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم لا ان تجعل - [00:45:53](#)

الدين تابعا لهواك وهذي قضية مهمة لا لا تجعل الدين تابعا لهواك. انما هواك تابع للدين فاي شيء تريد ان تقدم عليه لتتقرب به الى الله عز وجل وتقصد به حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فعليك ان تعرضه على ما قال الله وقال الرسول - [00:46:13](#)

هذه قضية واضحة ومنهج واضح لا يؤمن احدكم حتى اكون احب الى المال من نفسه وماله وولده من نفسه لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من ولده ووالده والناس اجمعين - [00:46:33](#)

ولا يجد احد عبده حلاوة الايمان اه ثلاث ما قلنا فيه وجد حلاوتهم ان يكون الله ورسوله احب اليهم ما سواهما الكفر بعد انقذه الله منه كما يكره ان يقذف في النار - [00:46:47](#)

الكلام عن الحب ايضا دقيق ولعلنا تأتي مناسبة نبسط القول فيه ان شاء الله لانه ايضا مهم آآ حب الله وحب الرسول صلى الله عليه وسلم ومقارنة بحب الاولاد وحب آآ قلي كان ابائكم وابنائكم وازواجكم وهل اذا قد احب اليكم - [00:47:01](#)

الله ورسوله في القضية الان دقيقة وتتعلق بالعقيدة وتتعلق بالدين وتتعلق بالولاء والبراء والمحاددة تجد قوم يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من هدى الله ورسوله دقيقة ايضا وهي ايضا لها مدخل لها ولكن لعلنا آآ ننتظر حتى تأتي لها مناسبة ان شاء الله ونكتفي بهذا القدر وصلى الله على محمد - [00:47:21](#)

محمد واله وصحبه وسلم. يقول آتيت لاداء العمرة وتجاوزت الميقات من دون لبس ملابس الاحرام فماذا عليه اذا كنت لم تحرم بعد فعليك ان تعود الى الميقات عليك ان تعود الى الميقات الذي مررت به وتحرم منه ولا شيء عليك ان شاء الله - [00:47:41](#)

ايهما افضل ان يؤدي المعتمر عمرته فور الوصول ام يؤجلها ساعات يرتاح فيها ويركب اموره ولا شك ان المبادرة بالاعمال الصالحة هو المطلوب وهو الاولى. لكن اذا كان الانسان متعب وقد يشوش على العبادة ومرهق - [00:48:02](#)

راح حتى يؤدي العبادة على وجهها فلا مانع ان شاء الله ان نستريح وان يرتب اموره بخصلة معه اولاده واهله وايضا يريد ان يرتب مسكن ونحو ذلك ان شاء الله. تحية المسجد اما طواف - [00:48:19](#)

او ركعتان بالنسبة للطواف هل يكون هناك هرولة الاشواط الاولى بالنسبة للمقيم وغير المقيم تحية البيت نعم اذا تيسر لك ان تطوف فلتطوف وان لم يتيسر فتصلي ركعتين ثم تجلس - [00:48:33](#)

لكن الطواف هذا طواف تطوع اه لا لا لا رمل فيه. يعني لا هرولة فيه وانما تطوف طواف معتادا مشيا معتادا وانما الهرولة او الرمل يكون في طواف القدوم فقط - [00:48:48](#)

في طواف القدوم خاصة في طواف القدوس يقول بالنسبة للطائف اذا دعيت وكان اهلك معك هل يدعون معك ام يؤمنوا ان ان تابعوك وامنوا فلا حرج وان دعوا لانفسهم فلا حرج ولعلمهم ان يدعوا لانفسهم احسن - [00:49:05](#)

الانسان عادة اذا دعا من نفسه ولنفسه وبنفسه يكون اه اكثر حضور قلب. اما عادة الذي يردد من اه دعاء من خلفه يكون مشغول مجرد كالألة لكنك بنفسه يدعو وبخاصة ايضا يعني - [00:49:25](#)

التزام الكتب هذه الموجودة بيد الناس هذه عادة يعني لا شك ان لست البدء الادعية التي فيها مأثورة وليس فيها ادعية بدعية لكن لا شك من الخطأ ان يقال هذا للشوط الثالث والشوط الثاني لانه ما اثر. انما الذي الفها هو الذي جمع مجموعة وقال ضعوها في الشرط الثاني وهي الشرط الشرط الثاني - [00:49:41](#)

الرابع وهذا لا شك انه ليس مأثورا. اما ذات الادعية التي فيها فلا شيء فيها. لكن المشكلة ان كثير من الاخوة الذين نسمعهم وتسمعونهم يدعون لا يفقهون معناها ولا يحسن قراءته لانه لو كان يعرف معناها لاحسن قراءته. ويقرؤونها مقصرة بل لعلمهم يقرأونها محرفة. تحريفا شنيعا وتحريفا قد يحيل المعنى وتعريفا قد - [00:50:04](#)

وفي محرم لكنه لا يدري مسكين يقرأها كذا اللهم اذلني تحت عرشك او يقول نحو ذلك واشياء كثيرة يعني مضحكات فالذي ينبغي ان الانسان يدعو بما يعرف ويجتهد في الدعاء لنفسه ولوالديه ولوالاده وللمسلمين الاسلام واهله - [00:50:25](#)

الانسان اذا دعا بشيء يعرفه ويكون اصدق ويفقه ما يقول ويعرف آآ يعرف ماذا يطلب من ربه؟ وماذا يريد؟ واسألوا الله كل شيء. اسأل الله كل ما تحتاجه. فربكم سبحانه وتعالى يحب السائلين - [00:50:46](#)

ويحب الملحين في السؤال ويغضب على من لم يسأله اجتهدوا في الدعاء وهو اسألوا واسألوا الله كل شيء حتى ان بعضهم حتى انه يسأل يسأل صوت راحلته او حتى اذا انقطعت نعله سأل الله سبحانه وتعالى - [00:51:04](#)

اسأل الله سبحانه وتعالى ما شئتم لكن لا شك من الاداب ان ان اللسان يعني يجتهد في الدعاء المأثور ويجتهد كذلك في جوامع الدعاء. الرسول صلى الله عليه وسلم كان يحب - [00:51:16](#)

الدعاء. ما معنى نجوى من الدعاء؟ يعني تأتي بالكلمات التي تجمع لك خير الدنيا والاخرة مثل ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. جمعت لك الدنيا والاخرة - [00:51:31](#)

وكان النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا ما يدعو بهذا الدعاء. وهو قرآني من القرآن ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار - [00:51:41](#)

الاشياء تعرفها وبخاصة اذا كنت تحفظ اشياء من من ادعية النبي صلى الله عليه وسلم وادعية مأثورة وتعرف معناها ردها عشر اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عني يمكن لو طفت قال الاشواط كلها وانت تتأمل هذا المعنى وتدعو بهذا الدعاء كان خيرا كثير - [00:51:51](#)

رب اغفر لي واجبرني واهدني واغفر لي ولوالدي احسن من ممن يلحظهم بعض الناس الذين يقرأون هذه الكتب نساء ورجالا لا يفقهون معناها. ولا يحسن قراءته امرأة احرمت من الميقات - [00:52:09](#)

وعند دخولها مكة حاضت هل يجوز لها الطواف وزيارة البيت ما دام انها حائض فانها تبقى محرمه صحيح طبعا احرامه من الميقات صحيح. وتبقى على احرامها ولا تدخلوا البيت فاذا طهرت تغتسل - [00:52:23](#)

تطهرا من الحيض ثم تأتي الى البيت وتطوف وتسعى على احرامها الاول. على احرامها الاول وتأتي الى البيت مباشرة. تأتي الى المسجد مباشرة والهطوف وتسعى بعد لا انت تتبحر الحائض خارج الميقات ماذا يجب عليها من خطوات اداء العمرة؟ الحائض تعمل كما تفعله غير كما تفعل غير الحائض - [00:52:42](#)

الميقات تحرم كما يحرم النساء وتفعل كما يفعل النساء غير الحائضات وتحرم وتأتي الى مكة وتبقى حتى تطهر فاذا طهرت فانها تتم عمرتها واحرامها من الميقات صحيح بعدين العمرة خرجن للزيارة والتعرف على مناسك الحج ومنها عرفات فهل يجوز ذلك؟ لا مانع ما دام ان مقصودك هو التعرف - [00:53:03](#)

عن المشاعر وعلى فهذا لا مانع منه لكن من غير الاتيان باي اشياء تعبدية غير مشروعة. بعض الناس مثلا اذا ذهب الى عرفة يصعد الجبل فاذا صعد الجبل ذهب الى رأس الجبل - [00:53:28](#)

وجلس يصلي هذا غير مأثور ان تصلي حتى يوم عرفة في يوم عرفة نفسها ليس لا تصلي على الجبل وليس وليس لان لا شك ان المكان مبارك ولكن لكن العبادة في وقت معد يوم تسعة تسعة ذي الحجة - [00:53:44](#)

يوم ثمانية ذي الحجة ما في عبادة. يوم عشرة ذي الحجة ما في عبادة في عرفة تعبد الوقوف في عرفة يوم تسعة فقط ولا يشعر الصعود صعود الجبل ولا الصلاة عنده ولا التمسح بالشخص الموضوع. الشخص العمود الموضوع في رأس الجبل مجرد لدلالة الحجاج على ان هذا - [00:54:00](#)

وجوب العرب بس ليس له اي خصوصية ولا حجارة ولا ترابه. وكان الانسان ياخذ التراب وياخذ الحجارة او ياخذ هذا كله لا اصل له واذا ذهبت تتعرف على المناسك وعن المشاعر وتنظر الى عرفة والى منى والجربة الاولى والجبر الوسطى والجمرة العقبه لا مانع من هذا. وتعرف حدود المشاعر هذا وادي محسر هذا - [00:54:18](#)

الى اخره هذا لا مانع منه. اذا عجز الانسان عن الصيام لمرض مزمن لا يستطيع فما مقدار الفدية وكم مسكين يطعم؟ يطعم عن كل يوم من ايام الشهر مسكينا يطعم عن كل يوم من ايام شهر رمضان مسكين - [00:54:39](#)

فاذا كان الشاخص وعشرين مثلا تسعة وعشرين مسكين اذا كان ثلاثين مسكين كل مسكين كيلو ونص آآ طعام او غيره واذا اعطاهم طعاما جاهزا كما نؤكل في مطعم على حسابه مثلا - [00:54:55](#)

وجبة رئيسية غداء او عشاء فان هذا كافي ولو اخرجها دفعة واحدة ايضا لا مانع. اذا اخرجها من اول الشهر دفعة واحدة لا مانع كذلك. عن كل يوم مسكين تقول انها وصية على ثلاثة قصر - [00:55:17](#)

ويصرف لهم راتب شهري منذ سنة كاملة وانا اجمع لهم هذا الراتب كل شهر. فالان اريد ان اخرج زكاة الراتب الشهري الذي يجمعه لهم. فهل علي شيء اذا حسبت الزكاة واخرجتها من راتبي هذا الشهر او لابد من ان تكون الزكاة من نفس الفلوس التي دار عليها -

[00:55:32](#)

لا لا مانع ان تكون من من اخر الشهر من راتب اخر شهر كم جلسة للنبي صلى الله عليه وسلم في الاكل النبي صلى الله عليه وسلم قال

00:55:49 - لا اكل متكأ -

على كل حال الاتكاء هو الذي نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم والاصل في في الجلسة ان تكون فيها الاباحة وتحرية طريقة جلوس النبي صلى الله عليه وسلم لا مانع من هذا. لكن لكن اذا كان الهيئات المنهي عنها هي التي تجتنب. اما الاصل فان الاصل في

00:56:02 - ذلك -

هو الاباحة من هديه صلى الله عليه وسلم كان ياكل بثلاث اصابع كيف ذلك هذا يزنه هكذا ثلاث اصابع السبابة والوسطى والابهام.

00:56:23 - السبابة والوسطى والابهام ولا شك ان هذا فيه ادب وفيه بعد عن الجشع وفيه بعد عن النهم -

هل صيام يوم الاثنين والخميس اذا افطر الصائم عليه ما قضى؟ لا سنة فمن صامه فهو على خير ومن لم يصم فانه لا حرج عليه هل

00:56:44 - على الذهب -